



بيان وفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة

يلقيه

السكرتير الثاني

عبدالله صفران الرشيدى

أمام الجمعية العامة
الدورة الرابعة والسبعين
بند

بند 64(أ) الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا

السيد الرئيس ،،،

في البداية يود وفد بلادي بأن يتقدم بالتهنئة لسعادة البروفيسور /
تيجاني محمد باندي (Tijani Muhammad Bande) على ترأسه
لأعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الرابعة والسبعين،
تمنين له التوفيق والنجاح في هذه المهمة.

السيد الرئيس ،،،

يسر وفد بلادي أن يشيد بالتقدم المحرز الذي أشار إليه الأمين
العام في تقريره، الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، والمتمثل
بالخطوات والإجراءات الايجابية التي حققتها الدول الافريقية في مجال
التنمية، لاسيما تدشين منطقة التجارة الحرة الافريقية في يوليو 2019
والتي تعد من أهم الإنجازات، والمتوقع ان تحقق نتائج مثمرة على
الصعيد الاقتصادي والتجاري، إضافة إلى النمو الملحوظ الذي شهده
الاستثمار الأجنبي المباشر بنسب متفاوتة في بعض أرجاء هذه القارة،
الامر الذي نشجعه وندفع به بغية تحقيق المزيد من التطور والازدهار
لشعوب القارة، وجميع هذه العوامل إلى جانب الدعم الدولي الكبير الذي
تحظى به القارة، خاصة وعلى سبيل المثال دعم مجموعة العشرين الـ
G 20، من خلال مبادرات عدة، الامر الذي يعد فرصة سانحة من المهم
اغتنامها في سبيل تحقيق التنمية المرجوة.

وفي هذا الصدد تدعم بلادي كافة الجهود المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي الخاصة بوضع استراتيجية مشتركة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030 وخطة التنمية الأفريقية الصادرة عن الاتحاد الأفريقي 2063 لضمان التنفيذ الفعال والإسهام في تحقيق تحول هيكلي مستدام بيئياً متمحور حول الانسان.

وهنا نشيد بالدور الذي تقوم به وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية بتنفيذ المشاريع الإقليمية ذات الأولوية من أجل تعزيز التكامل الإقليمي نحو التنفيذ السريع لخطة عام 2063 بالإضافة إلى تعزيز قدرات الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والهيئات الإقليمية في الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.

السيد الرئيس،،،

ومن منطلق إيمان دولة الكويت التام بأن التنمية هي أحد الركائز الأساسية لتحقيق الأمن والسلام والاستقرار المستدام للدول، فقد اولت هذه الركيزة اهتماماً بالغاً، وترجمت ذلك من خلال المساهمة الفعالة للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الذي أنشئ منذ عام 1961، من أجل دعم جهود التنمية المستدامة في العديد من دول العالم وعلى رأسها القارة الأفريقية، حيث يتعاون الصندوق الكويتي مع أكثر من 52 دولة أفريقية، في كافة قطاعات التشييد، والاعمار والبنى التحتية، حيث بلغت مساهمات الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والعربية في القارة الأفريقية ما يقارب 10 مليار دولار امريكي.

السيد الرئيس ،،،

تعز دولة الكويت بعلاقاتها التاريخية المتميزة والمتجذرة مع الدول الافريقية، وبتمتعها بصفة مراقب لدى الاتحاد الافريقي منذ عام 2012، وترسيخاً لهذه العلاقة، فقد استضافت في عام 2013 القمة العربية الافريقية الثالثة، والتي كانت تحت شعار " شركاء في التنمية والاستثمار" والتي تم خلالها الإعلان عن مبادرة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، بتقديم قروض ميسرة بقيمة مليار دولار أمريكي للدول الافريقية عبر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، كما أعلنت دولة الكويت خلال القمة عن استثمار مبلغ مليار دولار أمريكي تحت إشراف الهيئة العامة للاستثمار و ذلك للاستثمار في البنى التحتية في قارة أفريقيا، وضمن جهود دولة الكويت الانسانية لخدمة القارة الافريقية، أطلق حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، المبادرة الانسانية السامية بتخصيص جائزة مالية سنوية لدعم الابحاث التنموية في مجالات الغذاء والصحة والتعليم في أفريقيا بقيمة مليون دولار أمريكي، والتي تحمل اسم " جاز عبد الرحمن السميظ للتنمية في أفريقيا " كمساهمة من دولة الكويت لتشجيع ودفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتنمية الموارد البشرية في القارة الافريقية.

و في الختام ،،

تجدد دولة الكويت التأكيد على ان انتهاء النزاعات، وبناء السلام، واستدامته يكتسي أهمية بالغة لتحقيق التنمية المستدامة، لذا فأنها ترى بأنه من الضروري ان تواصل الأمم المتحدة وكافة أجهرتها العمل على تعزيز قدرة الدول الافريقية بتنفيذ مبادرة إسكات البنادق في أفريقيا 2020 والتي سبق وأن أكد على أهميتها مجلس الأمن في قراره 2457(2019) كخطوة أساسية في تنفيذ أهداف التنمية للإتحاد الافريقي، وإن بلادي ستواصل من خلال عضويتها كمراقب في الإتحاد الافريقي و بالتعاون مع الدول الافريقية على تجسيد رؤية السلام وتحقيق الاستقرار في القارة الافريقية و تنميتها .

شكراً السيد الرئيس.